

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المرحلة / الثانية	الجامعة / ديالى
المادة / علم النفس التربوي	الكلية / التربية الأساسية
مدرس المادة / م.م. محمد عدنان محمد	القسم / التاريخ

المحاضرة (التاسعة)

الموضوع / وجهات نظر معاصرة في تفسير الذاكرة:

١- وجهة النظر المعرفية:

فسرت هذه النظرية الذاكرة على انها سريان المعلومات وفق جوانب رئيسية ثلاثة هي:

١- الترميز . ٢- التخزين . ٣- الاستعادة او الاسترجاع .

وتؤكد النظرية المعرفية على جانب الاستعادة اكثر من الجانبين الاخرين وقد حددت النظرية المعرفية سبل استعادة المعلومات من خلال :

أ- عملية الاسترجاع. ب- التعرف . ج - اعادة التعلم .

ولقد ضمت وجهة النظر المعرفية الكثير من النماذج المعاصرة في تفسير الذاكرة ولاجل تحديد تصور وجهة النظر تلك سنناقش النماذج المقبولة من عدد كبير من العلماء ومن هذه النماذج نموذج اتكنسون - شفرين :

نموذج اتكنسون - شفرين R. Atkinson & R. shiffren

ان المعلومات التي نتلقاها من أعضاء الحس يبدو انها تحفظ بسهولة في أجهزة التخزين وهي:

أ- الذاكرة الحسية: بحسب وجهة النظر المعرفية فإن المعلومات التي تحفظ في الذاكرة الحسية تشبه الصورة التي تظل في مخيلة الفرد بعد النظر اليها، فهذه المعلومات تختفي في اقل من ثانية الا إذا تم نقلها فوراً الى جهاز اخر للذاكرة هو (ب).

ب- جهاز الذاكرة ذي المدى القصير: ويتم خزن المعلومات من خلال إعادة المعلومات الحسية الى المخزن ذي المدى القصير فعلى الفرد ان ينتبه الى المعلومات لوقت

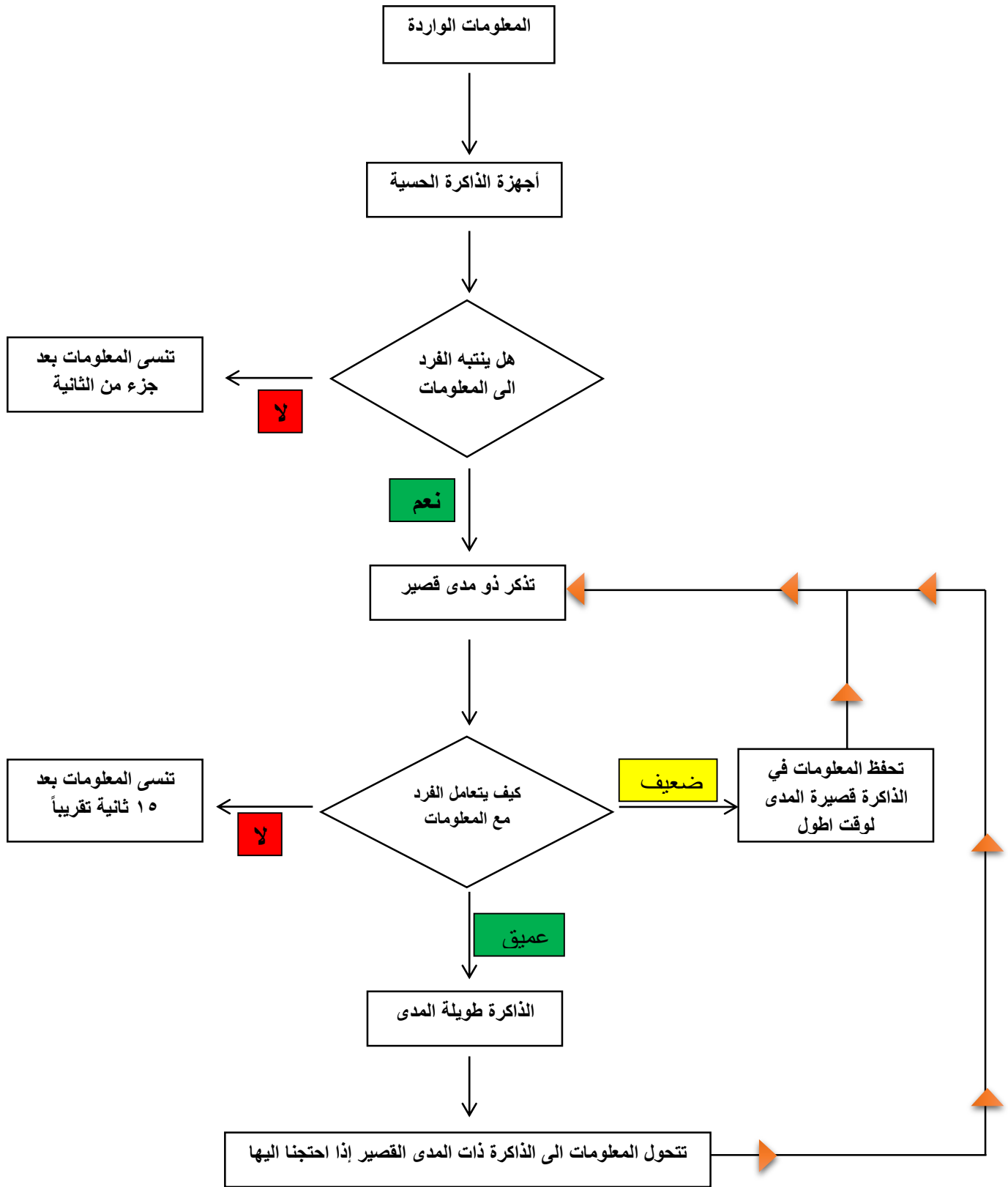


قصير، أي تحويل الترميز أو شفرة المعلومات الى كلمات وحينها تمر المعلومات الى الذاكرة ذات المدى القصير.

وبرأي اتكنسون - شفرين فإن الذاكرة ذات المدى القصير تقوم بالحفاظ بالمعلومات لمدة (١٥ ثانية) ، ان الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول (دقائق فقط) في جهاز المدى القصير يتم من خلال الحفظ أو التكرار وان وظيفة الذاكرة ذات المدى القصير هي التخزين وتعمل ايضاً كمركز تنفيذي من خلال دخول المعلومات اليها من الذاكرة الحسية وخروجها الى الذاكرة بعيدة المدى .

ج - جهاز الذاكرة ذات المدى الطويل : حسب وجهة النظر المعرفية فإن المعلومات اذا لم تنقل من الذاكرة قصيرة المدى الى الذاكرة طويلة المدة يكون مصير تلك المعلومات النسيان اما اذا تم تحريكها الى مخزن الذاكرة طويلة المدى فيجب ان نتعامل معها بطريقة اكثر عمقاً وذلك من خلال استخدامنا بوسائل حفظ جديدة من اجل فهم المادة للوصول الى التعلم ذات معنى ، وربطها بالمعلومات والأفكار الموجودة سابقاً في المخزن طويل الأمد ، ولا بد ان نعلم ان هناك اتصالاً بين الذاكرة قصيرة المدة وطويلة المدى أي ان المادة المخزونة في مخزن الذاكرة طويلة المدى يمكن تنشيطها ونقلها الى المخزن قصير المدى ، فإن مخزن الذاكرة قصيرة المدى مسؤول عن استرجاع كل الذكريات طويلة المدة وقصيرة المدى .

ان المخزن ذات المدى الطويل يخزن المعاني والأفكار لأيام واشهر وسنين وحتى الى نهاية عمر الانسان والبحث في الذاكرة طويلة المدى يكون سريعاً ودون أي جهد وخاصة اذا استعملت تلك المعلومات اما اذا اهملت فإن البحث عن المعلومات يكون مضيعة للوقت وعملية شاقة (شكل ٢ يبين نموذج اتكنسون و شيفيرين يمثل طرق الاحتفاظ بالمعلومات او فقدانها (نسيانها) .



شكل (٢)

مخطط يمثل نموذج اتكنسون و شيفيرين يمثل طرق الاحتفاظ بالمعلومات او فقدانها (نسيانها)